يوميات المقاومة في مخيم جنين

تمكن الأسير القديم وليد دقة من الحصول على التجربة قبل أن تجف وقبل أن تثبها النسيانات فقد رأى أنها يجب أن تجمع الآن وليس غداً لأن غداً سيؤثر بالتأكيد على طريقة رواية التجربة وعلى حقائقها مهما كنا عادلين ومنصفين

من أجل فالكتاب كتاب تأسيسي حقاً أي أنه يعطينا المادة الخام التي تمكننا من النظر بشكل جدي في معركة "مخيم جنين" لاستخلاص العبر منها . وعلى أن أقول إنها ليست عبراً محلية الطابع أي أنها لا تخص الوضع الفلسطيني وحده بل عبر عامة تتعلق بإمكانية حروب المدن والتجمعات السكانية في القرن الجديد ، القرن الواحد والعشرين وإذا كانت هذه المعركة العظيمة أوشكت أن تنسى بعد حرب أمريكا على العراق التي سقطت فيها المدن كما تسقط عريشة من كرتون ،فإن هذا الكتاب يأتي لكي يستعيد روحها . معلناً أن إرادة الناس في المقاومة هي الأساس .